

16

المسنة الثانية

# يا خطر الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة المكتبة - وحدة النساء



Designed by PMS  
hussien ahmad

■ شجاعة امرأة

■ ماهو الفرق بين الإمامة والنبوة

■ كل أرض كربلاء وكل يوم عاشوراء

نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كافة الأخوات المواتي شاركن في كتابة و إعداد و إنجاز مقالات مجلّتنا أملين منهن الإستمرار في العطاء لرفد المسيرة النسوية بالتوعية في كافة مجالات الحياة ويمكن إرسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني :

[RyadZahra@yahoo.com](mailto:RyadZahra@yahoo.com)  
[WWW.ALKAFEL.NET](http://WWW.ALKAFEL.NET)

هي الدرّة العلوية والوديدة الفاطمية حاملة الراية الحسينية التي انعقدت حياتها مع الفاجعة المؤلمة والخالدة في كربلاء، فكانت الناطقة بأهداف ثورة الامام الحسينؑ والحاملة لجزء غير يسير من مسؤولية ثورة الإمام الحسينؑ العظيمة فأكملت الثورة حتى أثمرت. بحثت في وصفها وكمالها فسألت ربي عز وجل... قال: هي زين اب، وسألت رسول الله قال: هي خديجة الكبرى... وسألت علياًؑ قال: هي ثمرة فؤادي وسألت الحسينؑ قال: أخص نوابي... وسألت السجادؑ قال: عالمة غير معلمة. وسألت الجبال العالية قالت: هي أكثر رسوخاً. وسألت أمواج المحيط قالت: هي أكثر ثورة. وسألت الشمس قالت: هي أكثر ضياءً. وسألت القمر قال: هي أكثر نورا.

وسألت كربلاء قالت: صابرة محتسبة. وسألت الكوفة قالت: خطيبة فاطمة. وسألت الشام قالت: فاضحة الظالمين، ومدافعة لحرم الحق المبين، وحاملة لثورة الإمام الحسينؑ. وسألت المدينة قالت: فاطمة الثانية... وبالحق على الظلم منادية وعن حرم الولاية محامية !! إنها فخر الانسانية أنهم خلقوا لغيرهم لا لأنفسهم كالشموس الطالعة تشعشت سيرتها على جبين التاريخ زينب الخالدة والباقية الى فناء العالم.

## هيئة التحرير



## اقرأ في هذا العدد

- ◆ أنوار قرآنية ..... ص ٣
- ◆ فقه المرأة المسلمة ..... ص ٤
- ◆ نافذة على المجتمع ..... ص ٥
- ◆ شؤون أسرية ..... ص ٦-٧
- ◆ عالم المرأة الرمز ..... ص ٨
- ◆ لقاء العدد ..... ص ٩
- ◆ علوم وتكنولوجيا ..... ص ١٠
- ◆ مناسبات ..... ص ١١
- ◆ صحــــــــــــــــتكم ..... ص ١٢
- ◆ أقلام القراء ..... ص ١٣
- ◆ استراحة العدد ..... ص ١٤
- ◆ ألم الجراح ..... ص ١٥

## لماذا تقام مظاهر العزاء؟ لماذا نحي ذكرى عاشوراء؟



١- تأسيا برسول الله ﷺ: فإن الرسول قد أحيا الذكرى قبل وقوعها، وهنا ما يعني أن القضية الحسينية ﷺ حالة استثنائية.

٢- إحياء للقيم النبيلة: إن الحسين ﷺ مثل القيم الانسانية كالعدل والحرية والحق والجهد والتضحية وغيرها فأحياء ذكره إحياء لجميع القيم وأن القيم لا يمكن أن تحيا في قلوب الناس بشكل مجرد بل تحتاج الى تجسيد حي... إن الله سبحانه وتعالى يحيي في القرآن الكريم ذكرى الانبياء والصالحين مثل هابيل ونوح وابراهيم ولقمان وايوب ﷺ كي تحيا بحياتهم القيم التي جسدها في حياتهم، فأحياء تلك القيم التي جسدها في حياتهم إحياء لذكرى سيد الشهداء إحياء لكل القيم النبيلة التي تمثلت في شخصيته الكريمه وفي أهل بيته واصحابه الكرام. وهنا الاحياء لا يتم إلا باقامة مختلف الشعائر الحسينية ووضع المنابر في الشوارع والاسواق وعلان الحداد العام والمظلومية العظمى امام جميع العالم لاننا مهما نعمل او نبالغ في اظهار المظلومية لم نعمل شيئا مقابل ما قدمه سيد الشهداء ﷺ.

فاطمة جاسم

### الطريق القويم

لقد رفع الاسلام جميع عوامل الفرقة في زمن الجاهلية والتي ادت الى تشتت وحدة المجتمع ومن ذلك منع زواج العرب من غير العرب حيث كانوا يمنعون الزواج من القوميات الاخرى لغرض المحافظة على الدم والعرق العربي. ومن المؤكد ان تلك الظاهرة كانت من عوامل انفصال المسلمين وتشتت وحنثهم.

لأن الاسلام أبعد بمنتهى الفخر تلك النزاعات الانانية المثيرة للانفصال والعناوين الفارغة، ودعا الناس الى الشرف الانساني، وتزيين الروح والنفس، قال تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) ان الاسلام أقام المساواة العادلة بصورة ايجابية بين المسلمين ورفع الاختلاف الطبقي.

وقد زوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش وكانت من نساء بني هاشم من غلامه زيد بن حارثة، وازاد بهذا العمل ان يتعلم المجتمع الاسلامي درساً منه ويسير في هذا الطريق القويم كما ان أئمة اهل البيت ﷺ تحركوا في اطار طريق الرسالة هنا وحاربوا النزعة العنصرية عندما تزوج الامام الحسين ﷺ من (شهربانو) وولدت راية الهدى الامام زين العابدين ﷺ والتقت العرب الى كماله الثاني كان الامام علي ﷺ يحب (شهربانو) حبا خاصا وكان ذلك بسبب ايمانها وعقلها الكبير وشار الامام ﷺ: أنها ستكون أما طيبة للأئمة الطاهرين ﷺ وفي رواية للإمام علي ﷺ وهي ام الأوصياء والذرية الطاهرة.

لويه هادي

### قضية الإمام الحسين ﷺ في عاشوراء



لا يخفى أن قضية الإمام الحسين ﷺ بحر زاخر لا يمكن لأي غواص أن يبلغ قعره وإنما من حظ أي إنسان أن يأخذ من هنا العذب الزلال بمقدار ما يملك من وعي وفكر ومنهج يمكنه من تناول جواهر ولآلئ القضية الحسينية التي تتكشف باستمرار مع مرور الأيام والدهور. ولذلك نجد قضية الإمام الحسين ﷺ متجردة مع الزمن والسبب في ذلك أن الناس يزداد وعيهم باستمرار مع الزمن وتتطور مناهجهم وبذلك يتمكنون في كل عام من تناول شيء جديد لم يكونوا يعرفونه في السابق. ونحن في هذا العام محتاجون إلى منهج عميق يستطيع أن يجعلنا نستفيد من قضية الإمام الحسين ﷺ إلى أبعد حد ممكن وبالشكل الذي يمكننا من توظيف قضية الإمام الحسين ﷺ لصالح القضايا التي أراد الحسين ﷺ تثبيتها. وهناك بعض المناهج التي تناولت هذه القضية فهناك المنهج التجريبي الذي يفصل الحسين ﷺ عن الحاضر من ناحية وعن قضايا الإسلام من ناحية أخرى. وهناك المنهج التاريخي الذي يعتني بضبط الحادثة من الناحية التاريخية فقط وهناك المنهج العاطفي الذي يركز على البعد المأساوي في قضية عاشوراء، ويسلط الضوء عليه بشكل مكثف. وهناك المنهج الاجتماعي الذي يحاول أن يتعرف على الأسباب الكاملة وراء ثورة الإمام الحسين ﷺ وهناك المنهج السنني الذي يحاول أن يستكشف سنن التاريخ الموجودة في عاشوراء باعتبار عاشوراء امرأة صافية للتاريخ. وكل هذه المناهج لها دورها المهم في فهم الحادثة العظمى لأن حادثة عاشوراء حادثة متعددة الأبعاد من الصعب بل المستحيل على منهج واحد أن يغطيها، لذلك لابد من عدة مناهج يسلط كل منها الضوء على زاوية من عاشوراء.

وهاء الهر

سيدتي الفاضلة/ أختي القارئة هاهي مجلة رياض الزهراء تفتح أفاقها لك. لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لاسيما الإبتلائية منها، فأرسلني لها ولا تترددي وتأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله):

**ما هو رأيكم في صحة الحديث الوارد عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام (من بكى أو تباكى على الحسين عليه السلام وجبت له الجنة)؟**

**الجواب:** نعم ورد في أحاديث متعددة جملة منها معتبرة الوعد بالجنة لمن بكى على الحسين (عليه السلام) كما في بعضها مثل ذلك لمن تباكى عليه أو أنشد شعراً فتباكى عليه . ولا غرابة في ذلك إذ الوعد بالجنة قد ورد في أحاديث الضريقين في شأن جملة من الأعمال ، ومن المعلوم انه لا يراد بذلك أن يشعر المكلف بالأمان من العقوبة حتى لو ترك الواجبات وارتكب المحرمات ، وكيف يشعر بذلك مع ما ورد من الوعيد المغلظ في الآيات بالعقوبة على مثل ذلك ، بل المفهوم من هذه النصوص في ضوء ذلك ان العمل المفروض يجازى عليه بالجنة عند وقوعه موقع القبول عنده سبحانه ، وتراكم المعاصي قد يمنع من قبوله قبولاً يفضى به إلى الفوز بالجنة والنجاة من النار . وأما ثبوت هذه المكانة للبكاء على الحسين : فلأن البكاء يعبر عن تعلقات الإنسان وكوامن نفسه تعبيراً عميقاً ، لأنه إنما يحدث في أثر تنامي مشاعر الحزن وتهيجها لتؤدي إلى انفعال نفسي يهز الإنسان ، ومن ثم فإن البكاء على الإمام (عليه السلام) يمثل الولاء الصادق للنبي (عليه السلام) وأهل بيته الاطهار وللمبادئ التي نادى بها ودعى إليها واستشهد لأجلها ومن المشهود ان حركته (عليه السلام) قد هزت التاريخ وزلزلت عروش الطغاة ورسخت القيم الإسلامية في قلوب المؤمنين ولم يحدث ذلك إلا في أثر التمسك والتعلق بذكره نتيجة حث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بمثل هذه الأحاديث . وأما التباكي فليس المراد به إظهار البكاء أمام الآخرين بل هو بمعنى تكلف الإنسان البكاء على ما يراه حقيقياً به ولكنه يواجه لحظة جفاف في قلبه ومشاعره فيتكلف البكاء عسى ان يستجيب قلبه ويتدفق مشاعره لئلا يفتقر عقله ، وبهنا المعنى أيضاً ورد الوعد بالجنة لمن بكى أو تباكى عند ذكر الله سبحانه وتعالى كما نبه عليه غير واحد منهم العلامة المقدم (ره) في مقتل الحسين (عليه السلام) .

**ما حكم التقيب عن العمل لحضور ليلة ويوم عاشوراء؟**

**الجواب:** إذا عدَّ الحضور نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) في اليومين الحزينين فلا يجوز إلا إذا كان مضطراً لكونه موظفاً أو طالب مدرسة .

**ما حكم لبس الذهب في أيام شهر محرم الحرام ؟**

**الجواب:** لا ينبغي ذلك .

**نحن مجموعة من الطلاب ننوي اقامة سفرة ترفيهية والذي يصادف قبل اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) بايام قليلة فما رأيكم في ذلك؟**

**الجواب:** لا ينبغي ذلك .

**في ماتم النساء يظهر في أغلب الاحيان صوت النساء الى خارج الماتم وذلك بسبب استخدام مكبر الصوت فيسمع الرجال المارون في الشارع فما حكم ذلك ؟**

**الجواب:** لا ينبغي ذلك .

**ما هو رأيكم: م حول مواكب العزاء الحسيني التي اخذت جانب التطرف بعيداً عن اهداف الثورة الحسينية ؟**

**الجواب:** لا ينبغي التخطي عن الطريقة المتوارثة من السلف الصالح في اقامة عزاء سيد الشهداء ارواحنا فداء .

**هناك بعض الاقراص الحسينية (الليزرية) يظهر فيها بعض الشباب دون ارتداء القميص فهل يجوز للنساء مشاهدة تلك الاقراص ؟**

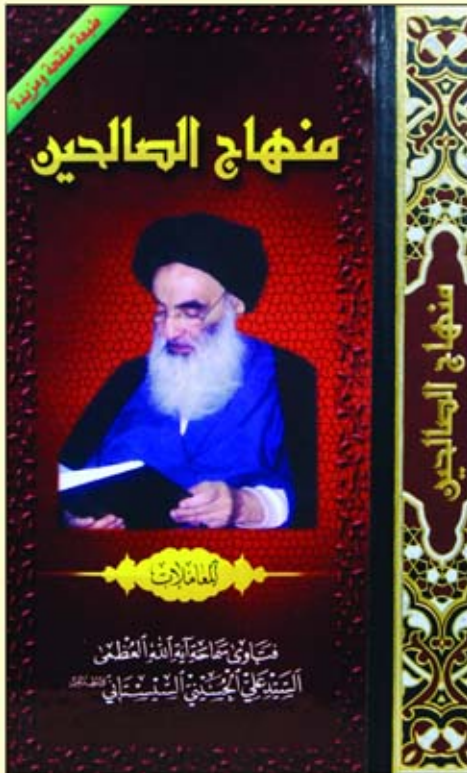
**نرجوا من سماحتكم توجيه نصيحة للنساء حفاظاً على حرمة المجالس الحسينية.**

**الجواب:** لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل مثل الصدر والبطن ونحوهما . ننصح الاخوات المؤمنات بعدم مشاهدة تلك الاقراص كما ننصح الشباب المؤمنين بستر ما ينبغي ستره مثل الصدر والبطن أثناء أداء الشعائر .

## مصطلحات فقهية

- الزيادة السهوية: ما حصل من زيادة في الصلاة سهوا لا عمداً إن كانت في أحد أركانها تبطل الصلاة اما في غير الأركان لا تبطل وإن أوجبت سجدة السهو في بعض الموارد.

- الاستغراق: هو الاستيعاب الشمول ومنه استيقاء العضو بالمسح .  
- الاستصحاب: استيقاء الحكم الذي ثبت بدليل في الماضي قائماً في الحال حتى يوجد دليل يغيره.



## كلية الامام الحسين الجامعة للخطابة

- الكلية مجانية تتكفل بالمناهج والسكن والطعام للطلبة من خارج المحافظة، وتهيئة ما يحتاجه الطالب.
- س٣- مؤهلات الطالب المتقدم؟
- ان يكون خريج الدراسة الاعدادية او ما يعادل الدراسة الاعدادية.
- س٤- كيفية قبول الطالب؟
- يقبل الطالب بعد الاختبار الذي يجري عليه من قبل لجنة مكونة من مجموعة من اساتذة الجامعة الحوزويين والاكاديميين.
- س٥- كم هو عدد الطلبة المقبولين لهذا العام؟
- تقد لنا ١٨٨ طالبا وانتقينا ٤٠ طالبا والموهبة تحكم.
- س٦- ماهي امكانيات الطالب بعد التخرج؟
- اعداد وازافة خطيب أو خطيبة للعالم الاسلامي.
- س٧- ماهي مشاريعكم المستقبلية؟
- تم وضع اساسات لجامعة الامام الحسين (عليه السلام) المتضمنة أربع عشرة كلية أولها كلية الطب...
- وأخيرا اردفنا مشكوراً عميد الكلية بالبريد الالكتروني للاطلاع أكثر على المعلومات الخاصة بالكلية .
- موقع الكلية : [www.alhussainuniv.com](http://www.alhussainuniv.com)

- ابتدأت كلية الامام الحسين ﷺ ببيت افكار آل البيت ﷺ وتأهيل خطباء منبر أكاديميين يحملون من الافكار الاكاديمية ما لم يحملها الخطباء العاديون كلية الامام الحسين ﷺ الكلية الوحيدة التي تزوج بين العلوم الحوزوية والاكاديمية فمن هنا جاءت هذه الكلية تجمع بين هذه العلوم وتركز على علوم أهل البيت ﷺ الآن أهل البيت ﷺ هم مفاتيح العلوم أجمع وبالأخص الامام علي ﷺ وذريته المباركة ﷺ فكانت البهرة الاولى لصناعة الخطيب أو الخطيبة لارتقاء المنبر وتمثيل القضية بأحسن ما يكون واختار كربلاء بالذات لنفس السبب الذي اختاره الله عز وجل وشرف تربة كربلاء ولخصوصيتها التي بها يؤمها الملايين ولأنها المدينة التي حباها الله تعالى بالشئ الكثير منذ القدم.
- والثقتنا بالسيد عميد كلية الامام الحسين ﷺ وأجاب مشكوراً عن بعض الاسئلة:-
- س١- ماهي العلوم التي يدرسها الطالب بهذه الجامعة؟
- هي علوم أهل البيت والعلوم الاكاديمية المتضمنة أربع عشرة مادة فتحت بإيعاز وتمويل من الشيخ المهاجر وهي الان في عامها الثاني.
- س٢- ما يميز هذه الكلية عن البقية؟

عالية الموسوي

## رياض الزهراء تتجول في أروقة مكتبة العتبة الحيدرية

- ج- مدير المكتبة السيد هاشم الميلاني والمكتبة تابعة للشؤون الفكرية هي العتبة.
- س٤- أوقات الدوام بالنسبة للنساء؟
- ج- كل أيام الاسبوع ما عدا الجمعة ويكون الدوام صباحي أي من الثامنة صباحاً حتى بعد الظهر وايام الوفيات لا نستقبل القارئات.
- س٥- ماهي المواضيع التي تضمها المكتبة؟
- ج- تحتوي المكتبة على ٦٠٠٠٠ كتاب في مختلف العلوم الدينية والاكاديمية مثل الرجال والتراجم والتاريخ والمرأة والاسرة والسياسة والقانون والاقتصاد والفقه واصول الفقه والتفاسير والفلسفة والمنطق والعرفان والنحو واللغة والادب والمسائل الخلافية وأهل البيت ﷺ
- س٦- ماعدد أقفاص المكتبة؟
- ج- عدد أقفاص المكتبة ٤٥ قفص .
- وتسع المكتبة ٥٥ قارئة ولعل هذه البقعة المباركة تكون دائماً منارا للنساء لكي

- لبناء صرح المجد والتقدم والحضارة. تشرّفنا نحن ومننتسابات مكتبة العتبة العباسية المطهرة بزيارة العتبة الحيدرية المطهرة، وفي هذه البقعة المباركة والمختلفة عن كل بقاع العالم زرنا المكتبة التابعة للعتبة العلوية المقدسة. وقد اثلج صدورنا ما وجدنا في هذه المكتبة الزاخرة بالنفائس العظيمة والتحف التاريخية النادرة وقد هالتنا ما وجدنا من الكتب القيمة ومواضيعها المختلفة وزادنا شوقاً للاستزادة من أريجها الفواح وعذب رحيقها الصافي.
- والتقتنا بالاخت أم محمد مسؤولة المكتبة للوجبة النسائية وتفضلت بالاجابة عن بعض الاسئلة مشكورة.
- س١- في أي سنة تأسست المكتبة؟
- ج- في ٢٥ ذي الحجة ١٤٢٨ هـ.
- س٢- ماهي أقسام المكتبة؟
- ج- هناك أقسام عديدة في المكتبة منها قسم النساء المستقل عن الرجال، وهناك قسم الاستساخ، وقسم المخطوطات.
- س٣- من المسؤول عن المكتبة؟

- (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
- اول كلمة أنزلها الله على حبيبه المصطفى كلمة (اقرأ) بما تحمله من مفاهيم عديدة للعلوم والمعرفة والاستدلال والبحث والانسان بدون العلم والدراسة والمعرفة كالذي يتخبط في متاهات لا يعرف لها بداية ولا نهاية.
- وكلنا يعرف ان طريق محبة أهل البيت ﷺ يبحث على طلب العلم ومحاربة الجهل والاتجاه في الطريق الذي سلكه أهل البيت ﷺ كما في قول الرسول ﷺ:
- (أطلب العلم من المهد الى اللحد) صدق رسول الله . فطلب العلم هو بصيص الضوء الذي يبدي ظلام الجهل.
- في فترة من فترات حياتنا كان الكتاب جنابة عند شرائه وطبعه واستعارته، اما اليوم اصبح الكتاب حياة وسراج وفي متناول الجميع.
- ولحفظ تراث أهل البيت ﷺ يجب ان تقام المكتبات لتكون روضة غناء، وحنيفة متمعة زاخرة بالكتب القيمة يعرف منها

## تنبيه وتذكير لكل من يقيم العزاء الحسيني



من الامور كالفجية والنميمة والهمز واللمز على الحاضرات وغيرها من الامور الأخرى يجب ان نعلم بأن الزهراء صلوات الله عليها تحضر في تلك المجالس وعليه يجب ان نكون عند حسن ظن الحسين واهله... وان يختم عواقب امورنا على خير...

مدينة محمد اكبر

من القضايا البعيدة كل البعد عن النوق الاسلامي الرفيع والخلق النبوي البديع وعدم الانتباه بوعي للخطيب الواعظ فصار الحضور في تلك المجالس حضوراً رسمياً لا شرعياً فتكثر الغيبة والنميمة وحديث الرجال في التجارة والاعمال. ومجالس النساء فبعضها لا تراعي الكثير

ايها العاشقون فلئذ كبد الزهراء... اهتموا بالامور التالية: لا بد ان تجعلوا أيام عاشوراء أيام حزن ومصيبة حقيقية، وان تجاهدوا بالابتعاد عن الملذات والسفاسف واللغو، وان تعرضوا عن كل ما يُشين هذه الايام العزيزة على آله واهل بيته... كثيرة هي مجالس العزاء ولكن بعضها فيه الكثير

## الوحدة في الرأي مع الزوجة



يرتبط تنظيم الاسرة بالنظام الذي تتبعه ويقف الاب على رأس هذا النظام لأنه رب الاسرة وموجهها ولكي يمارس الاب مسؤولية الابوة عليه أن يحافظ على الوحدة مع زوجته وينسق معها ويدفعان اولادهم معاً لانا تلك الوظائف الاخلاقية والتربوية وقد أظهرت بعض الدراسات ان سبب انحراف ٧٠ - ٩٠ % من الاطفال في المجتمعات الغربية يعود الى عدم وجود الوحدة في الرأي والاتفاق بين الاب والام في محيط الاسرة. فوحدة الوالدين في الفكر واتفاقهما في الممارسات الاخلاقية يؤثران بشدة على تحديد مستقبل الطفل. ويجب على الاب قبل غيره أن يفكر مع زوجته بموضوع تربية ولدهما ويختارا له الطريق الصحيح. وعليهما ان يقررا على آناء الفرائض الدينية امام انظار الطفل وأن يمتنعا عن ابناء غضبيهما والصراخ والهيجان وان يكونا دائماً على اتفاق في قراراتهما.

آمال سكاظم

## العباس ومنازل الشهداء في كربلاء



التي ابتلى بها .  
وقد جاء في الحديث: (الاجر على قبر المشقة)  
فمن تلك المحن مداراة نساء منعورة، وعقائل  
مرعوبة، وصبية تتصارع وتضج ضجيجا  
مؤلماً، يؤلم قلب الغيور، ويجرح ضمير  
المتحمس، وقد تؤثر صدعاً في كبد الحر  
صاحب الشعور والوجدان .

لقاء ماجد الفتلاوي

يغبطه عليها جميع الشهداء يوم القيامة)  
ولأن شهادة العباس ؑ اشتملت على خصائص  
ومميزات لم تحصل للشهيد العظيمين  
حمزة وجعفر، كالأثر الذي وقع من ابي  
الفضل لأخيه الحسين ؑ على نفسه، لما رمى  
الماء من يده، وسقاية العطاشى من آل محمد  
ورد الامان الذي يذله له الأعداء... والمحن

اثبت له الامام السجاد ؑ منزلة كبرى لم  
ينلها غيره من الشهداء ساوى بها عمه الطيار  
فقال ؑ: (رحم الله عمي العباس بن علي فلقد  
آثر وابلى وهدى اخاه بنفسه حتى قطعت يده،  
فأبدله الله بجناحين يطير بهما مع الملائكة  
في الجنة، كما جعل لجعفر بن ابي طالب  
وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة

## الرباب قمة

الحسين ؑ على مستوى الدنيا لا يعني  
الانقطاع عنه في الآخرة فلنا من الحياء ان  
تستبدل به غيره .  
ولقد خطبها الكثير من الأشراف قريش  
فقال: ما كنت لأتخذ حموا بعد رسول الله  
ؐ... ووالله لا يؤني ورجلا بعد الحسين  
سقفا' ابدا، ولم تزل عليه كعدة حتى ماتت  
ويقال أنها عاشت بعده أياما يسيرة .

لوية هادي

رأت جسده الشريف تصهره الشمس وتغطفه  
الرمال يحق لسيدتنا ام عبد الله الرضيع ان  
تحنن وينفطر قلبها على زوجها وتبكيه بدل  
الدموع دما، كما يحق لها ان تموت كمنا  
لفراقه لأن الحسين ؑ الحبيب المحبوب لله  
ولرسوله والملائكة والمؤمنين .  
ونحن نقف وقفة اجلال امام عقل هذه السيدة  
وفهمها وعقلها وعملها ولا سيما عند قولها  
(ما كنت لأتخذ حموا بعد رسول الله ؐ)  
حيث انها تعلم ان مفارقة زوجها الامام

ذكر ارباب التاريخ والتراجم السيدة الرباب  
بكل إجلال واحترام لما لها من الصفات  
والاخلاق العالية كانت الرباب من خيار  
النساء جمالا وادبا وعقلا . كان الامام  
الحسين ؑ يكن حبا كبيرا لزوجته الرباب  
لسمو أخلاقها وعلو مكانتها .  
فكانت هذه السيدة مطيعة مضحية ملئت  
حبا وعشقا، وبكت عيونها فقدان عيون  
الحبيب، وواست زوجها ريحانة رسول الله  
ؐ عندما رفضت ان تستظل بسقف بعد أن

## شجاعة امرأة



أعقبها من مصائب.

فلو تأملنا موقفها وهي تنتظر الى أشلاء إخوتها وأبناء عمها وكل أقاربها وهي تدخل أرض المعركة ولا تهاب الجمع الهائل من الجيش، وتقترب من جسد الإمام الحسين -عليه السلام- دون أن تشق جيبها أو تولول بل وضعت يديها تحت نحره الشريف، ورفعته ودعت ان يتقبل الله تعالى من آل بيت النبي ﷺ قربانهم بقولها: (اللهم تقبل منا هذا القليل قرباناً لوجهك)، وأكثر من ذلك فهي تعلم النساء والاطفال وتهديئ العيال من كبار وصغار بل وحتى الإمام زين العابدين - عليه السلام - حينما رآته متأثراً عند مروره على جثث القتلى بقولها: (اما القتل فإن الحسين قتل ومضى شهيدا الى روح وريحان وجنة ورضوان).

وكانت زينب ﷺ في كل لحظة من لحظاتها تزداد صلابة بين أولئك الظالمين وأي صبر لديها وهي تصف ما جرى بأنه جميل: (والله ما رأيت الا جميلاً) لقد تكاملت نواحي العظمة في شخصية السيدة زينب فتجسدت فيها معالي الصفات ومكارم الاخلاق وذلك هو سر تفردها وخلودها وإنما تتحد قيمة الانسان ومكانته حسب ما يتمتع به من مواهب وكفائات ويبرر منه من فضائل وأخلاق، وشخصية السيدة زينب ﷺ زاخرة بالمواهب العالية، وسيرتها طافحة بالمكارم الرفيعة.

سما صلاح

حياتها وهي فتاة هو وجود أمها الى جانبها لكنها استلهمت من أمها الزهراء ﷺ ما يكفي لبناء شخصيتها ألم تحضر مولانا الزهراء في المسجد النبوي لتستهض الوعي الديني عند أهل المدينة وتسجل موقفا يرفض الظلم والتجاوز على حقوق أهل البيت ﷺ.

وكذلك كان حضور مولانا زينب -عليها السلام - عند أرتل من عرفه التاريخ كان من الممكن وهي بنت رسول الله ﷺ ان تجلس في بيتها وهي معصومة بالعصمة الصغرى - كما تعلمون- وهي رمز وقوة حسنة للرفض والإباء وعدم السكوت على الظلم، إضافة الى الصبر فبإمكان المرأة حينما تمتلك قوة الإرادة ونفاذ الوعي وسمو الهدف أن تضرب أروع الأمثلة في الصبر والشجاعة أمام المواقف الصعبة القاسية، فقد ابنت السيدة زينب ﷺ تجلداً وصبراً قياسيها في إستشهاد أبيها علي بن ابي طالب ﷺ وهي تراه مضرجا بدمه مسموماً، ومن ثم أخيها الحسن ﷺ وما يحتاجه الموقف من توعية دينية وفقهية للمجتمع المدني في ذلك الوقت وخاصة النسوي وهو دورها الرسالي بعد أمها في تعليم النساء في الكوفة والمدينة المنورة لكن كل تلك المواقف كانت أشبه بالتدريب والتمهيد لوفقة كربلاء فقد ابنت شجاعة نادرة وفريضة مقارنة في سنها وموقفها في واقعة كربلاء وما

مما لا شك فيه إن من أهم عوامل تربية الإنسان وإصلاحه وتكامل شخصيته هي تنمية قوة الإرادة عنده، لأنها تنعكس على سيرته وسلوكه سواءً كان ذكراً أم أنثى صغيراً أم كبيراً. والإرادة - كما هو معروف - تعني السيطرة على النفس وتملكها بضبط تصرفاتها بشكل سليم. والتعاليم الإسلامية تؤكد ذلك وتصلح عليه بجهاد النفس فالبيت الذي ينشأ به الإنسان وطريقة التربية التي يتلقاها الأثر البالغ في صنع الشخصية، فالصفات التي يتعلمها الانسان موجودة في البيت، موجودة لدى الوالدين والجد والجددة والإخوة والاخوات، ولا يحتاج ان تقول في مثل شخصية السيدة زينب الكبرى ﷺ من أين أتت بتلك الشجاعة، وكيف استطاعت أن تواجه المصائب التي ما انفكت تلاحقها في حياتها الشريفة، إبتداء باستشهاد النبي الأكرم ﷺ وهي في عمر خمس سنوات، والمعنة الكبيرة التي أصبح بها آل بيت الرسول بعد وفاة النبي ﷺ وما أصاب أمها الصديقة ﷺ ورغم صغر سنها فقد تحملت المسؤولية وشاهدت وواجهت تلك الموقف بنفس لا تعرف الانكسار وشكيمة لا تعرف المهادنة وهي في كل هذا كانت على قدر عالٍ من المسؤولية، حيث يروى أنها ﷺ كانت بجانب أمها عند سقوط المحسن. وقد حملته بيدها، وبعدها حرمت من أمها. فالمرأة أشد ما تحتاجه في



## الدكتورة إيمان الموسوي في رحاب رياض الزهراء

بحقوقها دون ان تقدم واجباتها.

٣- تنظيم الوقت وهو ضروري جدا وفق ما شرع الله تعالى لنا الوقت من الطعام والشراب والنوم والعمل بين الليل ونهار.

٤- الاهتمام بتربية الفتاة تربية اسلامية منذ نعومة اظفارها كي تنشأ على تعاليم رضية.

٥- تنظيم الاسرة وتنظيف نفسها كلما سنحت لها الفرصة، واقتناص الوقت لكسب المعلومة كي تنفع بها أسرته لأن المرأة محور الاسرة ومنبع المعرفة؛ فالام مدرسة اذا أعدتها أعدت شعبا طيب الاعراق.

### ما رايك بعمل المرأة خارج المنزل؟

**د. ايمان الموسوي:** إذا كان عملها لا يتعارض مع الامور الشرعية اولا وبالدرجة الاساس عدم تعارضه مع اداء حقوق الزوج والاسرة وثانيا: أن يكون عملها يليق بأنوثة المرأة كالتعليم والتطبيب وما شابه ذلك.

### ما هو هدفكم البعيد المدى؟

**د. ايمان الموسوي:** الهدف الاسمي والاعظم على المدى البعيد هو أن نسعى لنهئ الشباب والشابات بصورة خاصة وكل المجتمع لإستقبال الامام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه).

### باعتباركم دكتورة اختصاص طب نفسي بماذا تنصحون الآباء بالتعامل مع أولادهم المراهقين؟

**د. ايمان الموسوي:** على الامهات والاخوات ان يتفهمن فترة نمو المراهق وما يحصل بهذه الفترة من تغيرات جسمية وفسكية والتوجه لنوعي الاختصاص للاستشارة في كيفية التعامل مع المراهق بصورة صحية وذلك لكسب ثقته والحد من الوقوع في احضان رفاق لسوء والته في المجتمع.

### الحكمة التي تؤمنون بها؟

**د. ايمان الموسوي:** دائما اردد بيت الشعر هذا سمعته منذ كنت في الجامعة:

كلما ادبني الدهر اراني ضعيف عقلي  
وإنا ما ازددت علما زادني علما بجهلي  
وأخيرا:

نطمح ان يكون للمرأة موقف يقتدى به بغض النظر عن مستواها العلمي والثقافي.

أجرى اللقاء: ليلى ابراهيم رمضان

**د. ايمان (ام نوار):** انحدرت من اسرة ذات طابع ديني علمي عقائدي إذ ان اغلب رجال العائلة هم من اعلام المجتمع البارزين.

### ما هو هدفكم الاساسي في الحياة؟

**د. ايمان (ام نوار):** كان هدفي الاسمي في الحياة هو تربية ولدي الوحيد على نهج أهل البيت (ع) بعد استشهاد والده على يد النظام السابق، لنا كان من البارزين في المجال الفكري والعقائدي في ساحة عمله في إعلام العتبة العباسية المطهرة.

حيث استبصرت على ضوء حواراته اعداد كبيرة من الناس من خلال تواصله معهم على شبكة الانترنت واصبح من الثقة في نقد الحديث لعلم الرجال.

### استعرضنا المجالات التي تعملون فيها، هل هنالك مجالات اخرى لكم؟

**د. ايمان:** نعم فانا اكتب في مجلة العين التي تصدر في جامعة أهل البيت (ع) ومجلة صدى الروضتين التي تصدر بالعتبة العباسية المطهرة بعمود ثابت كل عدد، ومجلة بشري النسوية التي تصدر عن مؤسسة الازدهار النسوية، كذلك العمل على اعداد البرامج الدينية والتربوية والاشراف العام على برامج في إذاعة المرأة المسلمة إذاعة الكنفيل في العتبة العباسية المقدسة.

### هل يمكنكم ان تعرفونا اكثر بخصوص عملكم في الإذاعة؟

**د. ايمان (ام نوار):** الاذاعة خاصة عن المرأة المسلمة والطفل والاسرة، وبرامجها متنوعة في تلك المجالات، برامجها عقائدية تاريخية وتخص الاسرة، وبرامج تراثية مثل: نساء خالطات، وبرامج عنوانه (الكوكب النري) حول الامام الحجة (ع) وللأطفال وبرنامج للصغار حكاية، وبرنامج وانت مانا اعددت وبرنامج يوميات تلمينة؛ وهي حوارية فقهية بين الام وابنتها.

### ما هي النصيحة التي تقدمونها للنساء؟

**د. ايمان الموسوي:** أقول لكل النساء:

١- ان التعليم ضروري جدا لكل امرأة بغض النظر عن العمر والوظيفة اعتمادا على مقولة الرسول (ص): (اطلب العلم من المهد الى اللحد) (صدق رسول الله).

٢- اضافة الى حسن تبعلها وهي ان لا تطالب

لقد حظيت المرأة المسلمة بمراتب عليا في ظل دينها الحنيفض فببضت بمواقفها الصحائف وأعلنت شموخ شخصيتها من خلال أدوارها المشرفة في كل مجال وحين. فلم تدع فضيلة الا ولها فيها يد فالفقه والحديث والشعر والنثر والجهاد إما بالحضور في سوح المعارك وإما ببقاء الكلمة الحق عند سلاطين الجور... وفي لقائنا لهذا العدد من رياض الزهراء نلتقي بإحدى النساء اللاتي ناضلن في سبيل مرضاة الله، واعلاء كلمة الحق، ومحاربة القهر والظلم، وتربية ولدها الوحيد لتخرج بثمار مجهود السنين.

شاب مثقف مؤمن ورع يشار اليه بالبنان محط حب وإعجاب كل من يعرفه، ويعمل معه، إنها الدكتورة إيمان نعمة كاظم الموسوي دكتوراه علم نفس حصلت على الماجستير سنة ٢٠٠٠م وكان بحثها بخصوص ذوي المعاقين والضعوفات التي يتعرضون لها بسبب عوق ابنائهم، وحصلت على شهادة الدكتوراه سنة ٢٠٠٦م عن تلاميذ المرحلة الإبتائية، وعملت في مديرية تربية كربلاء في المختبرات ثم معهد اعداد المعلمات الصباحي، وكلية التربية المفتوحة لتدريس مادة علم النفس الفلسفي، وعلم النفس العام. وهي تعمل الآن في مكتب استشاري نفسي في كلية التربية المفتوحة لمعالجة المشاكل التربوية والنفسية لكافة أفراد المجتمع.

وتطرح محاضرات للطلاب في التربية الاسلامية في الجامعة العالمية الاسلامية في كلية الشريعة في كربلاء والتي يترأسها السيد محمد علي الشهرستاني وكذلك لها دور في الإشراف على البحوث والدراسات لطلبة الدراسات العليا، والقاء المحاضرات التربوية والنفسية في المؤسسات الاجتماعية والدينية مثل مؤسسة المرأة العراقية، ومؤسسة الامل العراقية، والمعهد الفني في كربلاء، وكلية الامام الحسين (ع) للخطابة، ومدرسة حافظات القرآن الكريم للنساء، ومحافل اجتماعية أخرى خدمة للمجتمع والاسرة المسلمة.

### ما الخلفية العلمية القوية التي دعمت شخصية الدكتورة ايمان؟

## كانون تحذر من تراجع مبيعاتها

you can  
Canon

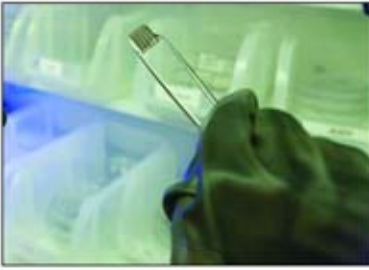
أعلنت كانون عن مخاوفها من أن يشهد العام القادم ٢٠٠٩ انكماشاً في حجم مبيعات الشركة في قطاع الكاميرات رغم أنها حافظت على أداء جيد خلال العام الحالي.

وقالت كانون أن سوق الكاميرات العالمي والذي يصل حجمه إلى ٤٠ مليار دولار قد يشهد انكماشاً متاثراً بازمة السيولة العالمية. ورغم هذه الحالة فإن كانون حافظت على نسبتها في الأسواق العالمية والبالغة ٣٨ في المئة. وقد باعت العام الحالي ٤ ملايين نسخة. وأعرب رئيس كانون تي سونجي يوشيدو عن أمله بالوصول إلى نفس النسبة العام القادم إلا أنه شكك في ذلك بالنظر إلى تطورات الأزمة المالية العالمية. وقال يوشيدا أن العام القادم قد يتأثر عملياً وأن كانون استقطعت مليار دولار لأنشطة الكمبيوتر حتى العام ٢٠١٠.

وقد بدأ سوق الكاميرات أسوأ من تحديداً يتأثر بالأزمة المالية أو آخر شهرين في العام ٢٠٠٨ وبصفة أساسية هيا كوالتي موديل ولكن عامة مازالت مبيعات كانون عند حدودها المستهدفة.

وكان عام ٢٠٠٧ شهد ارتفاعاً غير مسبوق في سوق أسوأ من ليصل إلى ٢٤ في المائة لتتبع الشركات ١٣٧ مليوناً و٧٠٠ ألف وحدة.

## افضل سينسور في العالم



عليها حدثت لها تغييرات لم تكن متوقعة كنتيجة.

فقد كان الهدف الأصلي للبحث هو جعل خلايا سولار أكثر فاعلية وتأثيراً غير أن ما حدث أن الخلايا اختفت وهي المقابل فقد سجلت الاختبارات أن خلايا السولار أعطت مزيداً من PHOTOCONDUCTIVITY ما يعني إمكانية استخدام تلك المادة في صنع سينسورات ذات كفاءة عالية.

يوشين يشكر الصدفه الخطأ أو الحظ الخطأ الذي أمكنه من الوصول إلى تلك المادة التي بالإمكان استخدامها في صنع سينسورات

كما يقول مصدر الخبر.. لطلالما قادت الصدف العلمية إلى اختراعات وابتكارات لم تخطر على البال مثل البنسلين والأكسجوني والمطاط البركاني والآن فإن الصدفه العلمية قادت فريقاً من العلماء في مؤسسة UCLA في لوس أنجلوس لاكتشاف مادة من شأنها أن تحدث تغييراً ثورياً في صناعة السينسورات للكاميرات الـديجيتال

هي سينج يو شين أحد خريجي المعهد توصل إلى نوع من الخلايا/SOLLAR CELL بطريق الخطأ بينما كان يعمل لتوليد طاقة كهربائية فإن المادة التي كان يعمل

عالية الكفاءة وخصية الثمن مع أعلى معدل ريسليوشن مع أقل معدل DISTORTION.

## غيتس: الكمبيوتر سيدخل في كل جوانب الحياة

رقمياً أو يعمل باللمس (تابلت) إلا أن هذا الجهاز لم يلق إقبالاً كبيراً. ولكن أجهزة أخرى مثل جهاز أي فون الذي صنعه شركة أبل تثبت أن مثل هذه الأجهزة التي توفر اتصالاً بشكل أكثر «طبيعية» مع المستخدم تجذب بشكل كبير المستهلكين. وقال غيتس في مقابلة كانت محظورة قبل القاء كلمته «كل هذه الوسائل بدأت توضح أن التفاعل الطبيعي يأخذك بحق بعيداً عن لوحة المفاتيح والفأرة... المفاجأة الكبرى المقبلة للناس ستكون أن هذه الأجهزة ذات الاتصال الأكثر طبيعية ستصبح جزءاً منتشرًا في حياتنا» وصنعت مايكروسوفت أيضاً منتجاتها التي تعمل بالتخاطب واللمس.

فيجاس «خلال العقد الرقمي المقبل ستجعل التكنولوجيا حياتنا أكثر ثراءً وأكثر اتصالاً ونتاجية» وكانت مايكروسوفت قالت أن هذه ستكون آخر كلمة رئيسية يلقيها غيتس في المعرض على الأقل وهو يشغل دوره الحالي. وفي المستقبل سيقوم روبي باخ رئيس قسم الترفيه وإنتاج الآلات بالشركة بالدور الرئيسي وسيلقي الكلمات. وتكهن غيتس بأن الناس سيتفاعلون بطريقة أكثر طبيعية مع التكنولوجيا من خلال وسائل مثل التخاطب واللمس خلال العشر سنوات المقبلة. وكان غيتس قد تكهن بذلك منذ سنوات ولهاذا طور أجهزة مثل جهاز الكمبيوتر المحمول الذي يستخدم قلماً

رئيس مايكروسوفت يؤكد أن الناس سيتفاعلون بطريقة أكثر طبيعية مع التكنولوجيا خلال العشر سنوات المقبلة. تسلطت الأضواء على بيل غيتس رئيس شركة مايكروسوفت في أكبر معرض تكنولوجي في العالم والذي تكهن بأن صناعة الكمبيوتر أصبحت على قمة «العقد الرقمي» المقبل. وقال غيتس الذي يعتزم القيام بدور محدود بشكل أكبر اعتباراً من يوليو/تموز في الشركة التي أسسها عام ١٩٧٥ مع صديق الطفولة بول آلان الكمبيوتر سيصبح جزءاً من كل جوانب الحياة اليومية. وأضاف الأحد في معرض الإلكترونيات المستهلك في لاس

## كل ارض كربلاء وكل يوم عاشوراء...

الالتزام بهذه الخطة لبسط الامن والعدل. كما أن الملحمة الحسينية كان الدور الأبرز فيها للمرأة إذ أسند لها دور كبير في بيان هذه الرسالة ونشرها وتثبيتها... فكانت تلك المواقف البلاغية التاريخية للسيدة الحوراء زينبؑ في الدور الإعلامي الذي كان سبباً في إبقاء النماء الحسيني حياً متجدداً في عمق التاريخ.

لنا نوصي فتياتنا المؤمنات التمسك بهذه الشعائر وإحيائها من خلال الحضور الفاعل والمؤثر وإدراك مداليل وأبعاد الفكر الزينبي الحسيني ليهتدى لنا بناء قاعدة شبابية عقائدية رصينة تمتاز بالقوة والتحدى والصمود والاعتزاز بالهوية الإسلامية والفخر بأمتهم ورموزهم الدينية الوطنية وعدم الانخراط بالباطل والفتن والتيارات الفكرية المنحرفة الناعية الى التضليل والتفريب وإستلاب الهوية والشخصية الإسلامية الرسالية.

فعلينا أن نعي ما يدور حولنا سيما ونحن نعيش في عصر غيبية إمامنا المعصومؑ فالملطوب منا فهم ثقافة الانتظار، ودور المنتظر، وشخصيته، وسلوكه، لنعطي بذلك درساً ورسالة مفتوحة ودعوة لكل العالم للتعرف الى تلاميذه مدرسة أهل البيتؑ بعد مرور أكثر من ١٣٠٠ عام من الزمن نسأله تعالى أن يجعلنا من الساترين على نهج الإمام الحسينؑ وخطى الحوراء زينبؑ.

زينب عبد الله كاظم

السيء المشهود في تصعيد الفتنة الطائفية، وقلب وتشويه الحقائق، وهو بهنا يكون متورطاً بالدم العراقي، والأشكاليات الفعلية الحاصلة.

فاليوم نحن نعيش في ظل تطبيق خطة فرض القانون علينا ان نسعى جاهدين لتعزيز هذه الخطة وهنا يتطلب منا كثيراً من التوعية الجماهيرية للتفاعل والتعاون وإسناد هذه العملية التي تهدف الى الحفاظ على حياة هنا الشعب، وهنا الدور بإمكاننا أن نؤديه بنجاح من خلال المجالس الحسينية الجماهيرية التعبوية التي تتظم مختلف الشرائع والطبقات، وهذه المجالس هي أحد أهم معالم الشعائر الحسينية والتي هي من أهم ما يميز هنا الموسم، إذ تحمل للعالم رسالة إعلامية ملتزمة وصادقة ومحابذة تجسد نهج وفلسفة الثورة الحسينية الرامية لإرساء دعائم الامن والسلام والحرية والعدالة بين أبناء البشرية جمعاء.

فالمسيرة الجماهيرية لأربعينية الامام الحسين عليه السلام هي علامة بارزة في هنا الموسم ولا بد فيها من اليقظة والحذر من الاحتراق. فالعدو يترصد بنا الدوائر لمزيد من التدمير والأشلاء المقطعة كما أن هناك انتفاضة ال ١٧ عشر من صفر عام ١٩٧٧م والتي كان لها الدور الأكبر في تأجيج الروح الثورية الوطنية لدى شبابنا المؤمن للوقوف بوجه الطاغية المقبور بالرغم من قساوة ووحشية ذلك النظام فبإمكاننا ومن خلال إحياء هذه الذكرى أيضاً التثقيف على

هذه المقولة ليست دعوة للحزن والبكاء والرتاء المتوصل إنما هي دعوة للصحة والتخلص من النل والعبودية للطغاة وللمادة والزيف والاهواء دعوة لنصر الحق على الباطل الذي تشيعه الدول المتعجرفة المنحازة الجهات المتطرفة... فالتصعيد السياسي الواضح في الساحة يسعى لإضفاء صيغة طائفية على حقيقة الصراع القائم المفترض ان يكون سياسياً لا دينياً طائفياً فمنذ مئات السنين ونحن في خندق واحد سنة وشيعة كما أننا نقرأ في هذه الدعوة إشارات لدراسة الملحمة الحسينية في كربلاء وأهدافها ومبداها ونتائجها وأبعادها المختلفة الناعية الى تعزيز القيم الإسلامية وإعادة بريق ورونق وروح الاسلام وإشعاعه الحضاري حتى تحين الفرصة ويحقق الله تعالى وعده بنصر المستضعفين واستخلافهم... عندها سيكون الجميع على أهبة الاستعداد للدفاع عن الدين والعقيدة وصد كل الشبهات والباطل والأكاذب والمخططات الرامية الى هدم الصرح الإسلامي بشتى الوسائل.

فالمستهدف بالحقيقة هو الإسلام والتحرك الأكثر أهمية المطلوب في هذه المرحلة هو الرسالة الحسينية والعمل بجد وجهاد، وتعبئة روحية من خلال ما تبثه من عطاءات على مختلف الصعد ما يعني الاعناد للمواجهة الثقافية والعقائدية والإعلامية، إذ نلاحظ التصعيد الاعلامي للمؤسسة الاعلامية العربية الذي غابت عنه المهنية والحياد، وأصبح منحازاً وطرفاً في النزاع ودوره

## سيد الشهداءؑ

والحزن على أبي عبد الله الحسينؑ.

"من أحب شيئاً حشره الله تعالى معه، ولو كان حجراً" وهو حديث من الروايات المسلم بها.

عالم عجيب جداً "والهوى يأتي بكل غريب" وجاذبية المحبة هذه هي التي ستجمع الحبيب بالمحبيب حتى لو كان المحبوب في درجات عالية والمحب في درجات وأملنة جداً، يقول الإمام الصادقؑ "هل الدين إلا الحب والبغض؟" أي حب أهل البيت ومعاداة أعنائهم، (باعتبارهما مظهر حب الله تعالى ونبيه المصطفىؑ ومظهر معاداة أعنائهما). فالولاية هي أساس الدين، وعلى أي درجة من الصفر تكون، نأمل أن يوصلنا حب أهل البيت عليهم السلام إليها.

ونحن في أيام عاشوراء ينبغي أن نسعى للاستفادة من هذه الرحمة الواسعة، وأن نطلب الحاجات الأخروية الباقية ودرجات الكمال...

باب الحسينؑ رحمة شاملة:

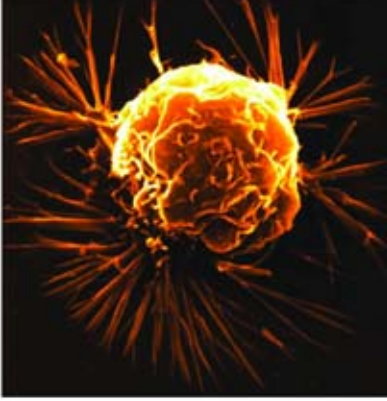
للشيخ الشوشري كلمات جميلة في باب الخطبة الشعبانية للنبي الأكرمؑ في أول شهر رمضان وتطبيق ذلك على المآتم الحسينية يقولؑ: "أيها الناس إن أبواب الجنان مفتحة" يذكر أبواب الجنة قائلاً: إذا أغلقت هذه الأبواب بوجهك بسبب ذنوبك فهناك باب لا يحرم أحد منها وطريقها سهل جداً، وتشمله رحمة الله عز وجل الواسعة، ترى هل ترغب في معرفة هذه الباب وتدخل الجنة؟ إنها باب الحسينؑ، وطريقها التأثر

الذنوب تسبب البعد:

من الواجب أن يتجنب الإنسان العوامل التي تؤدي إلى زوال أو نقصان المحبة، والابتعاد عن الذنوب بالدرجة الأولى والمكروهات بالدرجة الثانية، علاوة على التوجه إلى الأعمال الموجبة لزيادة المحبة: فكلما أكثرتم من إظهار المحبة والمودة لأهل البيتؑ - قدر المستطاع - كان خيراً لكم ازاد ذهابكم إلى المجالس الحسينية وسكبتكم الدموع، توطدت علاقتكم أكثر بالحسينؑ.

وكما أن للتفلس في شهر رمضان ثواب التسييح "أنفاسكم فيه تسييح" فإن كل نفس تتفلسونه في مجلس عزاء الحسينؑ أو أي وقت تحملون همّ الحسينؑ فيه، له ثواب كثير.

## سرطان الثدي



المرض ويجب على الجراح إخبار السيدة بكل تفاصيل الجراحة وأثارها الجانبية وفوائدها، وبعد ذلك يتبع الجراحة بالعلاج الإشعاعي لتنمير الخلايا السرطانية التي قد تكون موجودة بعد العملية.

ثانياً: العلاج الإشعاعي:

هنا النوع من العلاج يستعمل لقتل الخلايا السرطانية ومنعها من النمو، والعلاج الإشعاعي لوحدة أو مع العلاج الكيميائي أو الهرموني يكون له فائدة قبل الجراحة لتنمير الخلايا السرطانية وتقليل حجم الورم

ثالثاً: العلاج الكيميائي:

وهو استعمال أدوية معينة لقتل الخلايا السرطانية وهو يعد علاجاً شاملاً من حيث أنه يدخل الجسم ويمر من خلال الدورة الدموية وهو يعطى على دورات كالاتي:

علاج لمدة معينة يعقبها فترة راحة ثم فترة علاج يعقبها راحة وهكذا ....

رابعاً: العلاج الهرموني:

وهو يعتمد على منع خلايا السرطان من الحصول على الهرمونات اللازمة لنموها وهو يشمل إما أدوية تغير من طريقة عمل الهرمونات أو بالجراحة التي تؤدي إلى إستئصال المبيضين اللذين يفرزان هرمون الإستروجين، والعلاج الهرموني يعتبر علاجاً شاملاً لكل أجزاء الجسم.

أجرت التحقيق رئيسة  
الممرضات في مستشفى  
النسائية والتوليد  
علياء إبراهيم

### كيف يتم الاكتشاف المبكر للسرطان؟

إن الاكتشاف والعلاج المبكر للمرض يجعل السيدة في حالة أفضل، ويتم الاكتشاف المبكر عن طريق عمل أشعة بطريقة منتظمة، فمن مزايا الأشعة أنه قد يتم إكتشاف المرض قبل الشعور به وكذلك يمكن عن طريق هذه الأشعة رؤية ترسبات الكالسيوم والتي قد تكون بداية سرطان، يجب على المرأة القيام بفحص صدرها بنفسها، أو عن طريق طبيبها الخاص بشكل دوري بعد سن الأربعين.

### ماهي أعراض المرض؟

لا يعطي في أول ظهوره أي ألم أو مشاكل ولكن مع تقدم الحالة يمكن أن يحدث الآتي:

تكتل أو تجمعات مع كثافة المنطقة المحيطة تحت الجلد، وإفرازات من الحلمة وألم وثقل، وتغير في لون الجلد الصدر فيصبح مثل قشرة البرتقال، مع تورم وسخونة في جلد الصدر ويكون لونه أحمر.

### متى نجد الخلايا السرطانية؟

بمجرد الشك في وجود المرض فإن الطبيب يرسل العينة إلى المعمل الذي يحدد ماهو نوع السرطان هل هو في القنوات اللبنية أو الفصوص وهل هو منتشر في الأنسجة المجاورة أم لا، فهناك بعض الأبحاث المعملية التي تقيد في تحديد نوع السرطان مثل إختبار مستقبلات الهرمونات وهو يساعد في معرفة إذا ما كان نوع السرطان الموجود له علاقة باضطراب الهرمونات في هذه الحالة فإن العلاج هنا يكون علاجاً هرمونياً، هناك بعض الأبحاث الطبية التي تجري على العظام والكبد والرئة لتبين مدى إنتشار الورم.

### هل هناك ملاحظات أخرى؟

نعم إذا ثبت معملياً أن هناك سرطاناً فيجب الإستفسار عن الأسئلة التالية:  
ماهو نوع الورم وهل هو منتشر في الجسم؟

هل الورم له علاقة بالهرمونات؟

ماهو نوع العلاج الذي سوف يتم فيه علاج المصابة؟ وهل توجد أبحاث أخرى تساعد في العلاج؟

### ماهي وسائل العلاج؟

أولاً: الجراحة:

تعد الجراحة من أهم الطرق العلاجية لإزالة

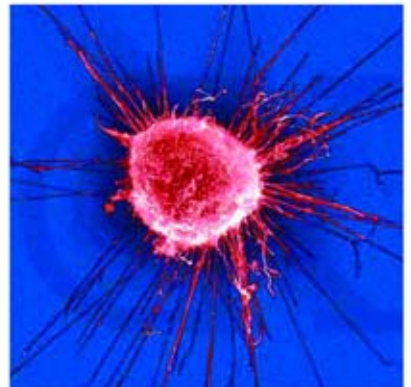
”السرطان من الأمراض الفتاكة التي يصعب السيطرة عليه، ويصيب هذا المرض المرأة بشكل خاص في منطقة الصدر ولتسليط الضوء على تفاصيل المرض التقينا بالدكتورة (رغد النعمان) أخصائية نسائية وتوليد في مستشفى النسائية فأجبتنا مشكورة”

### يا جيداً لو أعطيتنا فكرة عن المرض؟

إن معظم أنواع السرطان يحدث أو يبدأ في القنوات اللبنية ويسمى سرطان القنوات والبعض الآخر يظهر في الفصوص الصغيرة ويسمى السرطان الفصي، وعندما يبدأ المرض بالإنتشار خارج الصدر فإن الخلايا السرطانية تصل إلى الغدد الليمفاوية الموجودة تحت الإبط وفي هذه الحالة فإن السرطان يبدأ في الإنتشار إلى جميع خلايا الجسم الليمفاوية.

### ماهي العوامل الخطرة المؤدية الي السرطان؟

خطر سرطان الثدي يزداد تدريجياً في السيدات المتقدمات في السن واللاتي تعرضن لوجود سرطان الصدر قديم وعولجت منه، أو طفرات وراثية، أو تاريخ مرض عائلي، أو كثافة الصدر، أو التعرض للعلاج الإشعاعي، أو الحمل في السن المتأخر بعد ٣٠ سنة والسيدات اللاتي تأخرن حتى سن اليأس بعد ٥٥ سنة أو المرأة التي تحدث البورة الشهرية قبل سن ١٢ سنة أو السيدات اللاتي لم يحملن نهائياً، أو السيدات اللاتي يتعرضن للعلاج الهرموني أو الحبوب منع الحمل لفترة طويلة.



## البكاؤون الخمسة

القران الكريم : سورة يوسف ( ١٢ ) ، الآية : ٨٥ ، الصفحة : ٢٤٥ . [٢] القران الكريم : سورة يوسف ( ١٢ ) ، الآية : ٨٦ ، الصفحة : ٢٤٥ . [٣] وسائل الشيعة ( تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ) : ٣ / ٢٨٠ ، للشيخ محمد بن الحسن بن علي ، المعروف بالحرّ العاملي ، المولود سنة : ١٠٣٣ هجرية بجبل عامل لبنان ، و المتوفى سنة : ١١٠٤ هجرية بمشهد الإمام الرضا عليه السلام والمدفون بها ، طبعة : مؤسسة آل البيت ، سنة : ١٤٠٩ هجرية ، قم / إيران .

بِاللَّيْلِ ، فَصَالَحَهُمْ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا . وَ أَمَّا فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَبَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَأْذَى بِهَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالُوا لَهَا قَدْ آذَيْتَنَا بِكَثْرَةِ بُكَائِكَ ، وَ كَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَقَابِرِ مَقَابِرِ الشُّهَدَاءِ فَتَبْكِي حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ . وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، مَا وَضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ إِلَّا بَكَى ، حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلَاهُ لَهُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ! قَالَ : ( قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ) [٢] . إِنِّي لَمْ أَذْكَرْ مَضْرَعَ بَنِي فَاطِمَةَ إِلَّا حَفَقْتَنِي لِذَلِكَ عَبْرَةً " [٣] . [١]

رَوَى عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : " الْبُكَاءُ مِنْ خَمْسَةِ : أَمِّ ، وَ يَغْقُوبَ ، وَ يُوْسُفَ ، وَ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . "

ثم أن الإمام الصادق عليه السلام بيّن سبب بكائهم و قال : " فَأَمَّا أَمُّ فَبَكَى عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى صَارَ فِي خَدَّيْهِ أَمْثَالُ الْأَوْدِيَةِ . وَ أَمَّا يَغْقُوبُ فَبَكَى عَلَى يُوسُفَ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَ حَتَّى هَيْلَ لَهُ : ( قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ) [١] . وَ أَمَّا يُوسُفُ فَبَكَى عَلَى يَغْقُوبَ حَتَّى تَأْذَى بِهِ أَهْلُ السُّجْنِ ، فَقَالُوا إِمَّا أَنْ تَبْكِي اللَّيْلَ وَ تَسْكُتِ بِالنَّهَارِ ، وَ إِمَّا أَنْ تَبْكِي النَّهَارَ وَ تَسْكُتِ

## ما هو الفرق بين الامامة والنبوة؟

الإلهي لبقاء الإسلام ونقاء العقيدة ، والرجوع إليهم والتمسك بحبل ولانهم أمان من الفرقة والضياح والتشتت ، وهنا المعنى هو ما تشير إليه الأحاديث الكثيرة المتواترة المروية عن الرسول المصطفى ﷺ أمثال حديث الثقلين [٣] ، وحديث الأمراء [٤] ، وغيرها [١] هو سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي ، المتوفى سنة : ١٢٩٤ هجرية [٢] يتابع المودة : ٢ / ٥٩٣ ، طبعة المطبعة الحيدرية ، النجف / العراق . [٣] حديث الثقلين : هو قول النبي ﷺ : « إني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله عز وجل وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروني بم تخلفوني فيها » مسند أحمد بن حنبل : حديث : ١٠٧٠٧ . [٤] حديث الأمراء : هو قول النبي ﷺ : « يكون من بعدي اثنا عشر أميراً ، كلهم من قريش » صحيح الترمذي : ٤ / ٥٠١ ، حديث : ٢٢٢٣ ، طبعة : دار الكتاب العربي / بيروت .

الامامة لا تكون إلا بالنص من الله تعالى على لسان النبي أو لسان الإمام الذي قبله ، وليست هي بالاختيار والانتخاب من قبل الناس .

من هم الأئمة بعد نبينا المصطفى ﷺ ؟  
 إن الأئمة بعد النبي محمد ﷺ هم اثنا عشر إماماً نص عليهم النبي ﷺ وذكرهم جميعاً بأسماهم بصورة كاملة . قال سليمان بن إبراهيم [١] ، بالإسناد إلى جابر بن عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « يا جابر إن أوصيائي وأئمة المسلمين من بعدي أولهم علي ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي المعروف بالباقر . ستركره يا جابر ، فإذا لقيته فاقراءه مني السلام . ثم جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ، ثم القائم ، اسمه اسمي وكنيته ككنيتي ، محمد بن الحسن بن علي الذي يفتح الله تبارك وتعالى على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان » [٢] . ثم أن الأئمة المعصومين عليهم السلام هم الضمان

معنى النبوة: النبوة وظيفة إلهية وسفارة ربانية يجعلها الله تعالى لمن ينتخبه ويختاره من عباده الصالحين وأوليائه الكاملين في إنسانيتهم، فيرسلهم إلى سائر الناس لغاية إرشادهم إلى ما فيه منافعهم في الدنيا والآخرة. ثم إن النبوة تعرف بثلاثة أمور:

١. أن لا يقرر النبي ما يخالف العقل، كالقول بأن الباربي سبحانه أكثر من واحد.
٢. أن تكون دعوة النبي إلى طاعة الله والاحتراز عن معصيته.
٣. أن تكون للنبي معجزة يظهرها عقيب دعواه ويتحدى أمته بتلك المعجزة.

معنى الامامة: أما الإمامة فهي خلافة عن النبوة، قائمة مقامها إلا في تلقي الوحي الإلهي بلا واسطة، وهي امتداد لأهداف النبوة وتطبيق ما جاء به النبي ﷺ، وهي لطف من الله تعالى، إذ لا بد وإن يكون في كل عصر إمام هاد يخلص النبي في وظائفه من هداية البشر وإرشادهم إلى ما فيه الصلاح والسعادة في الدنيا والآخرة، فالإمامة إنما هي استمرار لنهج النبي ﷺ، وبيان ما جاء به الرسول المصطفى ﷺ ونشر تعاليمه تحقيقاً لأهداف النبوة ومتابعة لمسؤولياتها . ثم إن

## نصائح ومواعظ

تحترم جميع من تلقاهم، وأن تكون رقيقاً في حديثك معهم، ولا تنتقد أحداً منهم. كما لا تحاول أن تتدخل في شؤونهم الخاصة.

× عش ليومك الذي أنت فيه، ولا تحاول أن تعالج مشاكل حياتك كلها في يوم واحد. إنك تستطيع أن تفعل أشياء كثيرة خلال اليوم، إذا ركزت تفكيرك عليها، ولم توزع فكرك في أحداث الماضي أو المستقبل.

ضع لنفسك كل يوم برنامجاً معيناً. سجل فيه ما ينبغي أن تفعله في كل ساعة من ساعات النهار. وسترى أنك قد لا تتبع هذا البرنامج بدقة ولكنك ستستفيد منه كثيراً.

خصّص لنفسك في كل يوم نصف ساعة، تخلوا فيها إلى نفسك، وتفضيها في هدوء واسترخاء، متأملاً في قدرة الله ومعدداً نعمه التي أسبغها عليك... فهذه الفترات تجلو بصيرتك وتزيدك فهماً لحقائق الحياة.

ثق بأن الله معك، ومن كان الله معه فلن يخاف من أي مخلوق، ولا تخف من أن تستمتع بكل ما هو جميل...

- حاول دائماً أن تكيّف نفسك وفقاً لما هو كائن، بدلاً من أن تحاول تكييف ما يحيط بك وفقاً لما تريد أن تكون. فإذا أصفهر الجومثلاً على غير ما كنت تتوقع فقل لنفسك: "حسناً، أرجو أن يكون القدر قد أراد لي الخير من وراء ذلك رغم ما اعترض سبيلي من العقبات".
- لا تغفل العناية بصحتك. أعطِ بدنك حقه من الرياضة والتغذية، وحاذر أن تسيء استعماله، بل احتفظ به آلة جيدة صالحة، تؤدي ما يطلب منها بسرعة وإتقان.
- حاول دائماً أن تشجّد عقلك بأن تدرس شيئاً نافعاً كلما استطلعت ذلك، وبأن تقرأ موضوعات يحتاج فهمها واستيعابها إلى تركيز الفكر.
- قبل أن تخرج إلى العمل كل يوم، اعترزم أن تقدم لشخص ما صنيعاً محموداً دون أن تنبئه بأمره، وأن تقوم بأداء مهمة واجبة كنت تحب أن ترجى أداءها.
- حاول أن تكون دائماً أنيقاً، وأن يكون لباسك متنسقاً مع سنك ومركزك الاجتماعي، واعترزم - مهما كانت ميولك - أن

## المعادن



الذهب: طبعه حار لطيف، ولشدة اختلاط أجزائه المائبة بالترابية هيل إن النار لا تقدر على تفريق أجزائه فلا يحترق ولا يبلل ولا يصدأ. وهو ليّن برّاق حلو الطعم أصفر اللون. فالصفرة من ناريته، واللينة من دهنيته، والبراقة من صفاء مائه.

خواصه: يقوّي القلب ويدفع الصرع تعليقاً، ويمنع الفزع والخفقان، ويقوّي العين كحلاً ويجلوها إذا كان ميلاً ويحسن نظرها، وإذا ثقت به الأذن لم تلتحم، ويبرأ سريعاً، وإمساكه في الفم يزيل البخر.

الفضة: قريبة من الذهب وتصدأ وتبلى بالتراب، وإذا أصابها رائحة الرصاص والزئبق تكسرت أو رائحة الكبريت اسودت.

خواصها: تزيل البخر من الفم إذا وضعت فيه، وإذا أذيت مع الزئبق وطلبي بها البدن نفع ذلك من الحكمة والجرب وعسر البول.

النحاس: قريب من الفضة ولكنه أيسر وأغلظ في الطبع. خواصه: إذا صدئ وطلبي بالحامض زال صدؤه، والأكل في آنيته يولد أمراضاً لا دواء لها.

الحديد: كثير الفائدة إذا ما من صنعة إلا وله فيها مدخل. خواصه: يمنع غطيظ النائم إذا علّق عليه، وحمله يقوي القلب ويزيل

الخوف والأفكار والأحلام الرديئة ويسر النفس. وصدؤه ينفع أمراض العين كحلاً والبواسير تحملاً.

القصدير: صنف من الفضة دخلت عليه آفات من الأرض. من خواصه: إذا ألقى في القدر لم ينضج ما فيها.

## ابتسم بهدوء

من الصادقين واجعلني من الكاذبين...  
مر طفيلي بقوم يأكلون فسلم وجلس يأكل، فقالوا: أعرضت منّا أحداً؟ قال: عرضت هنا وأشار إلى الطعام.

بقلم: سالي إبراهيم/ ديالى

- مر طفيلي بقوم يأكلون فقال: ما تأكلون؟ فقالوا: سمّاً. فمد يده إلى الطعام وقال: الحياة بعدكم حرام...
- مر طفيلي بقوم يأكلون فقال: سلام عليكم معشر اللئام، فقالوا: لا والله بل كرام. فثنى رجله وجلس وقال: اللهم اجعلهم

## ألم الجراح

ليكن عاشوراء مناراً يستضاء به منذ الواقعة حتى يومنا هذا، ولنستقي من كربلاء العبر في الصبر وتحمل المصائب والمحن؛ فالحسين ذلك الشهاب الثاقب الذي علم الأحرار كيف يكونوا أحرارا وكيف لكلمة الحق ان تعلوا مرزففة كراية كربلاء الأبية كذلك سامراء تهدمت بأيدي القساة أبناء معاوية وهند... واليوم يعاد صرحها عاليا بأيدي أبناء الزهراء الزكية.



# إصداراتنا



## الكفيل

### موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات موقع العتبة العباسية المقدسة ( البث المباشر، المكتبة الإسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية ) وباللغتين العربية والإنكليزية، وسنسر باستقبال أرائكم ومساهماتكم دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني :

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE

info@alkafeel.net  
alkafeel@alkafeel.net

www.alkafeel.net